

يا حاملَ شرعٍ للأُممِ  
سوى القيعان مع القيمِ  
الأرضُ بمن فيها سَكَتُ  
ليلاً يترشق بالظلمِ  
فالعُدلُ بها عَشِيَتْ سُبُلُهُ  
والحقُّ بها شَقِيَتْ حِيلُهُ  
والمجدُّ لركَّاعِ صُلَيْتِ  
كِفْءَهُ بَدَلُ فِي الْقَدَمِ  
والظلمِ قَرِيرِ بالصممِ  
والعهدِ نعوشِ للذممِ  
ونفاقِ الوجهِ كما اختَلَجَتْ  
حَوْلَاءُ بَضْوِ مَنْقِمِ  
والكُؤُونُ يُنَادِيهِ خَجَلُهُ  
يا ربُّ أجزنا بمحمدِ  
\* \* \*  
يا راقئِ دمعِ الباكينا  
ومشعِّ ذنبِ العاصينا